

المقدمة :

لقد كانت الصناعات فى عصور ما قبل التاريخ تقوم على عدة حرف أو صناعات بدائية محدودة دعت إليها الحاجة لتحقيق بعض الأغراض الوقائية والمعيشية . ولم تكن هذه الصناعات مبنية على نظريات علمية تطبيقية وأخذت تتطور تبعاً لنمو الذوق الفنى . وعلى هذا يمكن القول أن الصناعات سبقت الفن ثم امتزجت به عندما ارتقى الإنسان فى أسلوب حياته . ومن هنا نشأ الفن التطبيقى والذى يلعب الذوق الفنى فيه دوراً كبيراً . ويعتبر التطريز بلا شك من أرقى أنواع الفنون فقد احتل مكانة مهمة جداً سواء بالنسبة لتزيين القطع الملابسية أو لتزيين المنازل والفنادق .

ومما لا شك فيه أن لمصر عراقها التاريخية فى كل مبادىء الحضارة وخاصة الجانب المادى ونعنى به الفنون التشكيلية والتطبيقية من عمارة ونحت وزخرفة وتطريز ، ومن ثم فقد أصبح للفن المصرى خلال العصور الفرعونية والقبطية والإسلامية طابعه الخاص المميز فترائنا معين لا ينضب للوحى والإبداع الفنى . فالطابع المصرى غنى بأساليبه المتعددة وزخارفه الرائعة وألوانه المنسجمة ؛ ولم يقف الفن المصرى التطبيقى بتطوره وأصالته عند العصر الفرعونى فحسب بل امتد فى سلسلة غير مقطوعة خلال العصور التاريخية البطلمية والرومانية والقبطية والإسلامية .

والتطريز أساساً تعبير فنى ووسيلة هامة لتسجيل أهم الأحداث والذكريات وهو يُحوك النسيج العادى إلى خامة غالية وتحفة نادرة لا تقدر بثمن .

ويتضمن الكتاب دراسات عن تاريخ التطريز وصناعة النسيج وألبان النسيج والمواد الخام التى استخدمت فى صناعة النسيج مثل الكتان والصوف والحرير والقطن . والتراكيب النسيجية والمنسوجات المزركشة والأقمشة الورية والأقمشة الشبكية . ودراسة عن كسوة الكعبة المشرفة . والزخارف فى العصور التاريخية المختلفة والخيوط والأدوات المستخدمة فى التطريز . ودراسة عن غرز التطريز والأساليب المختلفة . واستخدام

الحاسب الآلى فى التصميمات الزخرفية . والتطريز الآلى . والصناعات الصغيرة ودورها فى التنمية .

وبالكتاب الكثير من الأشكال واللوحات التى تساعد فى دراسة التصميمات الزخرفية وأساليب التطريز المختلفة التى تسهم بدورها فى إختيار ما يتناسب مع كل قطعة فنية .